الربيع العربي يعصف بسفارات أمريكا

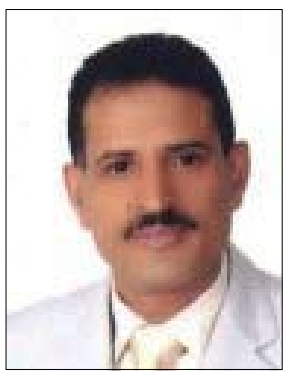

محمد أنعم

المشاهد المأساوية لحال السفارات الامريكية في بعض الدول العربية جسدت حقيقة (الفوضى الخلاقة) الدماء.. النيران المشتعلة .. النهب .. التخريب ..القتل بدم بارد ..المغالة في التعصب .. واعتبار (الطارف غريماً).

هذه هي اسلحة الربيع الاطلسي التي رعتها ودعمتها دول حلف الناتو.. وتلك هي القوى التي تصنع الشرق الاوسط الجديد.. واللهم لاشماته ..فتلك هي بضاعة الحاوي ونهاية (المحنش).

فالاعتداءات على السفارات الامريكية في ليبيا ومصر وتونس واليمن تعتبر واحدة من ثمار الربيع العربي ولابد ان يصغي الامريكيون جيدا لاصوات الشعوب اكثر من ذي قبل ولا يعتقدون ان سياسة فرق تسد وتغيير الانظمة عبر الفوضى يمكن ان تأتي لهم بحلفاء يسقطون الثوابت ويسمحون بان تستباح المقدسات والسيادة .

ما عاشته الامة العربية من دماء ودموع ودمار طوال اكثر من عام كان اسوأ واقبح من الفيلم الامريكي الذي انتجته امريكا والذي تسبب عرضه بقلب الموازين راساً على عقب ، مبددا بذلك اوهام منتجي مشروع الشرق الاوسط الجديد او الربيع العربي الذين اعتقدوا انهم قد اكملوا به انتاج فيلم الفوضى الخلاقة بنجاح .

لقد اختفت الابتسامة العريضة للسيدة هلاري كلنتون وزيرة خارجية امريكا في لحظات بعد ان ظلت تواجه بها المستغيثين من جحيم الفوضى الخلاقة.. لقد اصابها التلعثم وعجزت ان تتحدث بعد تلك النهاية المأساوية لسفير بلادها في ليبيا .. من حقها ان تقول ما تشاء ..وماذا ينتظر منها ان تقول ..؟ بالتأكيد ليس امامها الا ان تتهم مندسين .. في ليبيا ومصر واليمن وتونس ..وغدا القائمة ستطول ..

لكن ستظل الحقيقة هي الاقوى بان الربيع العربي الذي يعصف بسفارات امريكا اليوم يؤكد ان مشروع الشرق الاوسط الجديد قد قتل في لحظات حتى وان ظل يتخبط هنا وهناك ولم يبق الا الم الاحتظار .

لقد مات بمقتل السفير الامريكي في ليبيا الذي كانت نهايته اشبه بنهاية العقيد القذافي ..ربما للأقدار علاقة بذلك ..ربما الصدفة .. لكن العبرة تكمن في فهم قراءة ابعاد وتحولات مقتل القذافي والسفير الامريكي في مسار الربيع العربي .. ولم ينته السيناريو بعد ، بل لقد فرض على سفراء امريكا أن يغادروا سفارات بلدهم جوا مثل زين العابدين بن علي بحثا عن ملاذ آمن لهم.. ولا يمكن العودة الى زمن المندوب السامي أو القيام بدور بريمر في عواصم عربية اخرى ..

والتداعيات حول اقتحام السفارة الامريكية في اليمن هي جزء من عاصفة الربيع العربي روحاً وعقلاً وسلاحاً واسلوباً وتحريضاً ،ولا نستبعد تورط اطراف سياسية ترفض التسوية وتسعى للانقلاب على المبادرة الخليجية للانقضاض على النظام بالقوة ، فمثلما اسقطوا الديمقراطية واستولوا على نصف النظام بدماء عدد من الشباب الابرياء ، يمكنهم اسقاط التسوية عبر مسيرات الفوضى والشغب واقتحام السفارات ..بعد ان فشلوا في تحقيق ذلك عبر مسيرات اقتحام المنازل وغرف النوم للخصوم السياسيين.

الأكيد ان السفير الامريكي في صنعاء لا علاقة له البتة في انتاج الفلم المسيء للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام .

غرناطة والشرق الأوسط الجديد

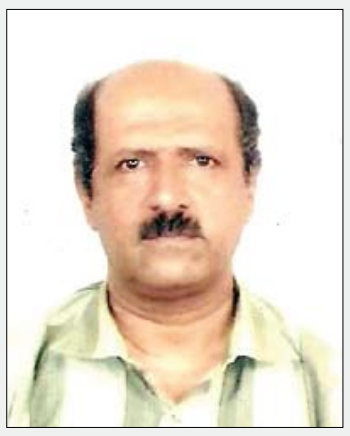

أحمد مهدي سالم

نعيش في زمن غريب .. لعب على المفارقات، متاجرة بالشعارات، عزف على وتر التناقضات، تخليق للأزمات وتصنيع للاعتصامات وتوسيع الفجوات وتكريس للعصبيات .

زمن أكثر غرابة: التباس في المعطيات وغموض في التباينات وأشكال في التداخلات وتعقيد في التقاربات ورهبة من التحركات وخوف أكثر من المؤتمرات ونتانة الإفرازات من معظم الندوات.

في غير مرة حصل تداخل في منظومة الوعي .. بين الثورة واللصوصية بين الثائر والخارج عن القانون، تشابهت النظرة إلى الوطني والانتهازي بوضعهما في سلة واحدة ومن هو حامي تراب الوطن ومن هو بائعه برخص التراب!

شيء ما أو أشياء تبلبل الأفكار وتثير الهواجس وتحطم السائد المألوف أو تخلخل وتدمر ما كان في عداد المسلمات والبديهيات لتدخلك في متاهات ..كثيرة السراديب.. يصعب الخروج منها.. مثل مغارة علي بابا وكل طرف معه ألسنة طويلة بامتداد عصا الزانة للقافز على الحبل تحرس الخصوم حيناً وتتماهى مع الطروحات المعارضة حيناً آخر.. جدل مستمر، صراع متواصل.. تجذير للاختلافات واستنبات للفرقة، وعشق محموم للخلاف الحاد القاهر والدم المسفوك الفائر و الصدام الشبابي الثائر والشذوذ الفكري المارق .

أكثر ما يؤلم في قيعان النفس- بعد إهدار الدم البريء - التهديم العدائي الممنهج لمنجزات ومكونات اقتصادية واجتماعية شيدت منذ ثلاثين أو أربعين عاماً كلفت عصارة ثمار العقول وضياع ملايين الدولارات وقطرات العرق وزخات الدم والتضحيات المخلصة الشريفة.

أي فهم دموي ورغبات شاذة وكراهية عفنة صارت تتملكنا؟! نحطم كل ما يعود علينا بالنفع، نجرح نفوسنا وندمي جسومنا كمن يسمم بئراً يشرب منها هو وأهله، أو يقطع أسلاكاً تنير منزله وأهليه.. لحظات من الحمق النزق والجنون الصادم والانتقام السريع الفتك.. فترات مرت، وتمر بنا وكأن عقولنا قد انتزعت منا وغدونا مخلوقات مصنعة متوحشة مبرمجة على أشياء محددة كما نشاهد، بالضبط، في أفلام السينما أشخاصاً آليين.. مظهرهم آدمي طبيعي وداخلهم وايرات وأسلاك وأجهزة تحكم بها من غرف مراقبة .. نفذ يعني نفذ ولو تسلق قمة جبل أفراست أو يصل إليه.. يا الله ما أشبه بعضنا أو أكثرنا بتلك المخلوقات الآلية السينمائية في معظم مسالكنا!

اضطربت المقاييس وانتحرت القيم على مذابح الشعارات الهدامة التي علبها الغرب في طرود بريدية وأرسلها لتقتل حولها وبسببها كسباً لرضاه ودفاعاً عنها وحرصاً على إعلاء أجندتها باستماتة شديدة.

كم أصبحنا نخاف المقولات الزاهية الجلية والشعارات الثورية البراقة أكثر من رهبتنا من زئير السباع وفحيح الأفاعي وعواء الذائب، فرب شعار مسموم حصد مئات من الأرواح وبقية تنتظر دورها وما بدلوا تبديلا.

المشاهد المظاهراتية والاعتصامية الدموية والتدميرية التي شهدتها وتشهدها بلدان ما تسمى بالربيع العربي، يذكرني ما حصل لها بما حدث لممالك الطوائف في لأندلس (أسبانيا وجزء من البرتغال) حيث كان ملك أو أمير أئمة مملكة أو إمارة يستعين بجاره الاسباني المسيحي في صراعه مع خصمه المفترض الذي هو أخوه العربي في الدين واللغة والتاريخ والتقاليد.. حتى توجت الفرقة والحروب العدائية والتحالفات مع الحاقدين على العرب بنهاية أليمة حيث سقطت غرناطة آخر معاقل العرب في الأندلس ونكل بالعرب والمسلمين أسوأ وأبشع تنكيل وتزامن سقوط غرناطة واجتثاث عروق العرب من الأندلس مع اكتشاف كريستوفر كولمبس أمريكا.. العالم الجديد.. كما تحاول الآن مع مشروع الشرق الأوسط الجديد .. فهل كان التوقيت مصادفة أم وليد تراكمات تاريخية عدائية ؟! لا ندري فالقادم .. الزمن فالقادم كفيل بجلاء ما غمض وإيضاح ما التبس فهمه .

لنترك المغالاة في الاعتداد بالذات والاعتزاز بعظمة التاريخ القديم .. الغرب يعرفنا معرفة كاملة.. بما أكثر مما نعرف عن أنفسنا ولذا أوجد -ونحن ساعدناه -النفسية العربية الانهزامية الانكسارية التآمرية الانحطاطية الانبطاحية في التوقيت المناسب وشواهد التاريخ شاهدة.

لقطات

- في عهد نبيل العربي .. ضاعت العروبة.

محلل سوري

- الغربيون برعوا في الاختراعات، ونحن العرب أبدعنا في الشعارات، صدق من قال: العرب ظاهرة صوتية.

- ما تسمى بدول الربيع العبري أقصد العربي.. ما تزال قابعة في قوقعة الشر والمشاكل الحادة والتدهور الاقتصادي والإملاءات الخارجية والمديونية العالية .

- بعد أن تحدثوا عن السحر الحلال نسمعهم الآن يتكلمون وينظرون للسياحة الحلال.. مصر نموذجاً.

- أصبحنا في كثير من الأحايين نغالط أنفسنا ونكذب على أولادنا وقد نمارس شيئاً من التقية وهو الأسلوب المتبع والمقدس عند الشيعة لاختلاط الأوراق وسرعة تغيير خارطة الأحداث.

- الشر هذه الأيام، محبوب ومطلوب تنجذب الناس إليه كما تنجذب ذرات الحديد إلى المغناطيس.

- تعرفون لماذا ابتلى الله اليمن بفترتين انتقاميتين بعد الوحدة؟ لأن الأكثرية .. جحدوا النعمة وانغمسوا في الفتنة حتى أخمص القدم.. رأي لساخط يمني.

- الصراع في مصر بين التيار الأصولي وتيار العلمنة الأكبر ازداد ويزداد ضراوة هذه الأيام"

التوقيع د. بطرس غالي الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة

- يثير الهزء الهروب من أزمات الواقع المر، والفشل الذريع.. باقتعال طقوس فرائحية احتفالية ساذجة.

- وسائل الإعلام المغرضة تهليل وتطبيل وتضليل وتسهيل وتمويل وتحويل وتنكيل ومن ثم تدويل.

(آخر الكلام)

حبيتك قلبي قبل حبك من نأى
وقد كان غداراً فكن لي وافيا
- المتنبي -

أفكار

أين دور الأجهزة الأمنية والنائب العام والقضاء؟!

سمير راجح

السؤال الذي لابد له من جواب هو أين دور الأجهزة الأمنية التي عليها أن تضبط الجريمة قبل وقوعها وأن تكون درجة يقظتها عالية جداً وخصوصاً في مثل هذا الظرف الذي تمر به بلادنا وخاصة أنهم هم من يتم استهدافهم من قبل أولئك الخارجين عن القانون، والغريب في الأمر من وجهة نظرنا هو أن كثير من الجرائم التي حدثت هي متشابهة ومتكررة – مع الأسف!! – وهذا يعني الكثير وبالفم ماء!؟، فيا ترى هل الإدارات المعنية بوزارة الداخلية كالإدارة القانونية والرقابة والتفتيش والعلاقات العامة والإعلام هي إدارات ديكورية محدودة المهام وبلا صلاحيات أم أنها تطبعت منذ زمن على عدم التدخل والبت في الأمور فقط التي تحال إليها رسمياً!!، وهذا بحاجة سريعة إلى إعادة النظر، فأعتقد أن الإدارات المعنية كان يفترض بها أن ترصد كل خلل أو قصور أو جريمة وتسارع بالتحرك لتقييمه والتحقيق فيه والرفع به مشفوعاً بالرأي والمعالجات ومتابعة ما سيتم اتخاذه من إجراءات وعقوبات وتوجيهات ونشر ذلكم بمختلف الوسائل الإعلامية حتى لا تستهدف المقرات الأمنية ذاتها!، ولا تتكرر عمليات هروب بعض السجناء والخطيرين تحديداً من سجون محددة!! ولا تستمر عمليات قطاع الطرق والمعتدين على أبراج الكهرباء وأنابيب النفط والغاز و..إلخ، من جرائم ترتكب في الأماكن ذاتها، وإلى غير ذلك كنا نتوقع أن تكشف الحقيقة في كل ذلك لجماهير الشعب كما هي بعيداً عن التخبط، أو المراعاة على حساب الوطن والشعب وأمنهما واستقرارهما، وضرورة محاسبة المتورطين في وقوع مثل هذه الجرائم وغيرها أياً كانوا (صغاراً أم كباراً من المواطنين موظفين أو مشايخ أو تجاراً أو مثقفين وسياسيين ورجال دين وأكاديميين أو جنوداً وضباطاً أمنيين وعسكريين ووزراء ومحافظين ومدراء مديريات وعقال حارات أو برلمانيين وشورى)، وبعد تحقيق عادل أمني وقانوني ويحاسب عليه علناً من يقومون به بإحالتهم للقضاء إذا ثبت أنهم تجنوا على أحد أو غيروا تقريرهم لهذا السبب أو ذاك!!.

وعلى نحو آخر أين دور النائب العام وكل وكلاء النيابات التابعة لإدارته في عموم محافظات الجمهورية من كل ما حدث ويحدث فيها من جرائم؟! هل هي فوق طاقته (قدراته وإمكانياته) أم أنه لم يطلع عليها وإن اطلع عليها عبر وسائل الإعلام أو من أفواه بعض المواطنين لا يمكنه عمل شيء بصددها حتى تصله رسمياً من المتضررين منها أو من جهة رسمية لأن القانون يلزمه بذلك ولهذا فهو مقيد؟! ألا يفترض به أن يبادر إن كان هذا صحيحاً! فيطرح على مجلس القضاء الأعلى الأمر ليطلبوا بدورهم من فخامة رئيس الجمهورية إصدار بعض التعديلات اللازمة في بعض القوانين النافذة التي سيقترحونها عليه والتي من شأنها إعطاء النائب العام والنيابات التابعة مرونة أكبر وحرية أكثر ولكن بضوابط تردع رجال النيابات عند استغلالها بصورة سيئة ضد أحد أياً كان موضوع اتهامه فالمتهم بريء حتى تثبت إدانته، ولا يجوز تعريض المتهم إلى نوع من أنواع التشهير به أو الاعتداء النفسي والجسدي عليه أو قيد حريته بصفة مخالفة للقانون وللأسف لا يعرف المتهم حقوقه القانونية وهو في مكان احتجازه القانوني وخصوصاً عندما لا يكون له أهل ومال ومعرفة!! (ومع الأسف هناك فجوات قانونية كان يستغلها بعض رجال النيابات بالتنسيق مع بعض أقسام الشرطة عندما يريدون حبس شخص لإرضاء شخص آخر طلب منهم ذلك تأديباً وإرهاباً حتى يغير في شهادته، أو يبيع شيئاً مطلوب منه بيعه رغماً عنه، أو يسدد دينه أو الدين الذي على غيره، أو.. الخ، فيتم احتجازه احتياطياً قبل يوم من الإجازة الرسمية أو دخول رجل النيابة الذي أمر باحتجازه إلى المستشفى كحيلة أو سفره إلى قريته فجأة لأمر أضطره لذلك حيلة أيضاً وإلى غير ذلك من حيل كانت تمارس في الماضي، فنتمنى أن يتنبه إلى مثل هذه الأمور ووضع المعالجات اللازمة لها حتى لا تتكرر وما هي الآليات لضبطها أو الإبلاغ عنها ومتى؟!.

اكتفي بهذا القدر والأمل كبير في أن تستمر خطوات التغيير الواعي والهادف لبناء الدولة المدنية القانونية والديمقراطية والنهوض باليمن الجديد الخالي من الفساد والعنف والإرهاب.. والله من وراء القصد.

احذروا!!! الفساد سبب الخراب

علي محمد راجح

اليمن في مهب رياح الصراعات (سياسية قبلية عسكرية طائفية مذهبية)، اليمن بين نارين ارهاب قاعدي داخلي بعد ان تحول الى قاعدة للقاعدة، وارهاب طائرات بدون طيار تنطلق وفقا للريموت كنترول الامريكي وتقصف مناطق على الارض اليمنية وتقتل ابرياء وتدمر الحياة، كله ارهاب يقتل ويدمر البشر والحجر والشجر، اليمن تتلاطمه أمواج البحر وخرم طبقة الاوزون توسع واختل التوازن في منظومة النظام الأمني في اليمن ما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ان هناك خللاً في الأمن والاستقرار على امتداد ساحة الوطن، وفي أبين وشبوة وحضرموت تلاحظ آثار اقدام جماعات القاعدة تدل على مرورهم من هنا او هناك، وصراعات مسلحة في صعدة وحجة مستمرة بين الحوثيين وجماعات سنية ومؤشرات تمدد وتوسع للحركة الحوثية باتجاه مناطق الجنوب وتعز بحسب التسريبات الخبرية، وحالات اقصاء وظيفي وتهميش واستهداف للكفاءات المؤهلة في يمن الايمان والحكمة، وحكومة الوفاق والتوافق والاتفاق السياسي في ظل هذه الاوضاع اصبحت فاقدة القدرة على عمل او تقديم شيء يخدم المواطنين.

حقا الوضع اصبح مزريا ومخيفا ولا يحتمل في ظل هذا الصراع والمماحكات والمكايدات السياسية من قبل الجميع الامر الذي لن يؤدي سوى الى مزيد من التعقيد وتعطيل مساعي انجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتنفيذ الالتزامات الواردة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، ولاتزال وعود دول أصدقاء اليمن (الدول المانحة) حبراً على ورق ولم تر النور، المشاريع متوقفة والأمور والأوضاع كما هي عليه في صنعاء، الشوارع مقطعة،خيام منصوبة وبقايا معتصمين ومتاريس ونقاط تفتيش مسلحة ومنزل رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي على خط التماس بين الفرقاء في الحرس والفرقة وترسانة الاسلحة موجهة نحو العاصمة صنعاء وفي مناطق شمال الشمال حروب مستمرة وخلافات حادة طائفية ومذهبية وتعز الحالمة تستيقظ على قتل ودمار حياة ابنائها وتعاني الكثير من الآلام وضنك الحياة الصعبة.

وفي الجنوب حراك سلمي وخلافات واضحة رغم الاعلان عن حوار جنوبي- جنوبي خلال الايام القادمة وهو الامر الذي سيكون مساعدا لتقريب وجهات النظر بين الاخوة والرفاق للوصول الى توافق واتفاق حول القضية الجنوبية كخطوة في الطريق الصحيح نحو وحدة الرأي والاتجاهات وتقديم مشروع سياسي موحد تتفق عليه كل مكونات الحراك الجنوبي السلمي يكون عبارة عن خارطة طريق للحل العادل للقضية الجنوبية في اطار حلحلة القضايا الوطنية العالقة والشائكة في الازمة اليمنية الراهنة.

ومع هذا الخلط والتزاوج بين المتناقضات وخطورة الأوضاع وازدياد الأزمة تعقيداً نتيجة الصعوبات والعثرات التي تواجه مسيرة الإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني الشامل والالتزام بتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة من قبل الأطراف الموقعة عليها وتهيئة الأجواء المناسبة لمواصلة السير بالاتجاه الصحيح وبحسب ما هو مرسوم له إلا أن ما يلوح في الأفق اليمني كثير من الضبابية ولا وجود في نهاية النفق لبصيص أمل لظهور ثغرة النور كما يبدو وباعتقادي ومعي كثيرون أن هذا الوضع القائم المعقد والمأزوم في بلادنا يصعب فيه إجراء عملية تدوير وظيفي بصورة طبيعية قانونية في ظل أن هناك الكثير من الشكاوى عن عمليات إقصاء وتهميش وظلم واضطهاد وتعسف للكوادر والكفاءات المؤهلة ، ومؤسسات وأجهزة الدولة تعاني الكثير وتشهد تعليقاً للاشارات الحمراء وإعلان الإضرابات العمالية عن العمل، وضع إداري مزر ووزارة الخدمة المدنية يبرز دورها بعد إجازة كل عيد حيث تتم عمليات النزول الميداني إلى مرافق العمل للرقابة على حضور الموظفين للدوام الرسمي وسواها لا وجود لأي أثر أو دور للرقابة الإدارية على المخالفات والقرارات والإجراءات التعسفية وانتهاك لحقوق الموظفين .

إن الرقابة والضبط الإداري غائبان وهناك بروز لحالات تنمر من قبل بعض القيادات الإدارية على مرؤوسيهم ولهذا وجب التنبيه إلى حقيقة مهمة حتى لا يتحول التدوير الوظيفي إلى عملية انتقام وتخلص من الموظفين المعارضين للفساد والفاسدين حيث إن هناك استعدادات وتحضير لعملية منظمة لاستغلال التدوير الوظيفي للانتقام من الكفاءات المؤهلة في مختلف مرافق العمل.

ولهذا ينبغي أخذ الحيطة والحذر من خلال وضع النظم والضوابط اللازم توافرها لتحقيق الغايات والأهداف النبيلة من عملية التدوير الوظيفي والبحث والدراسة الدقيقة للملفات الشخصية الخاصة بالموظفين وتقارير الأداء الوظيفي والكفاءات والمؤهلات.

وحقيقة الأمر فإن السؤال المهم من سيقيم من؟ ونحن نعلم أن الفاسدين سيخلطون الأوراق بالإساءة والتشويه لمن يخالفهم الرأي وستكون هناك عملية تصفية حسابات بمبرر التدوير الوظيفي ولهذا فإن المطلوب أولا وقبل تنفيذ التدوير أن يتم تحديد مكامن الخلل في العمل الإداري ومصادرة الذين يمثلون الفساد والفاسدين في منظومة النظام الإداري العام للدولة الذين ينبغي أن يتم ضبطهم وإحالتهم للقضاء ليقول كلمته الفصل فيهم لأنهم سبب خراب ودمار البلاد والعباد بعد أن نهبوا وباعوا كل شيء جميل في البلاد في إطار منظومة الفساد التي تستوجب التطهير والمحاسبة وفقا للقوانين النافذة لتحقيق مبدأ سيادة القانون من أجل يمن حر ديمقراطي جديد.

خروج وحروب أم إعادة حقوق

عمر باحويرث

تمت الوحدة وباركها الشعب بكله ومر عليها (22) عاماً – فبعد أن خرج الإنجليز وحكم الجنوب الحزب الواحد وفعل ما فعل وجاءت الوحدة في ظل تغيرات سريعة شهدها العالم، كانت دولة الجنوب مع ما شهده العالم وسقوط الاتحاد السوفييتي منتظرة تحولاً جاء إليها بأرخص ثمن دون أي تكاليف أرهقتها وتمت بعون الله وحدة شاملة كاملة رافقها ومازال يرافقها ضياع حقوق كثيرة. ومرت الأعوام تلو الأعوام وتوسعت البلاد وانفتحت انفتاحاً لم تشهد له مثيلاً لكنه انفتاح نفع أناساً وأضر بآخرين فصار الميزان غير مستو جانب يعمل ويصعد وجانب على دخل محدود وراتب محدود وناس هنا وهناك صابرون، ووجد أصحاب المصالح الضيقة فتحات عبور لأفكار أبليسية يزعمون أنهم سينقذون من خلالها المظلومين وهم كذابون كذابون بعيدون كل البعد عن نصرة شخص واحد، (القلوب مليانة منهم) وتعرف أكاذيبهم خصوصاً من حكم الجنوب وقتاً ليس قصيراً.

فالمطالب يجب أن تكون كلها إعادة حقوق المحافظات الجنوبية والوحدة قائمة باقية، فلنقم جميعاً حراكاً وأشخاصاً رجالاً ونساءً وشيوخاً وأطفالاً من أجل رفع المطالب بعودة الحقوق كاملة. أما الفتن والأحقاد والأكاذيب كلها فاشلة وتؤخر علينا ما نستحقه من استحقاقات كبيرة.

إذاً لا خروج بل حقوق تعاد لكل من لم يطعم فرحة الوحدة ومن تعكر عليه الإحساس بفرحتها. مساكن، ووظائف ورتب وترقيات وعلاوات ومنح ومساواة في الأجور وعدالة في التعامل لا فرق بين هذا وذاك، وأشياء كثيرة كثيرة تعيد كل شيء دون ظلم، وحوار مفتوح يشترك فيه أناس لا يعرفون حب الذات بل يعرفون حب الناس، ونصرة الفقير والمريض وذي الحاجة.

اللهم إنا نسألك التوفيق والسداد.. وأصحاب الفتن أبعدهم واصرفهم عنا وأعد لنا حقوقنا يا كريم.

عرائس الموت..شكرا أمل الباشا

من داخل القبر يصرخ رقم ثمانية الخاص بحالات الوفاة اليومية بسبب زواج الصغيرات في وجه أحباء هذا النوع من القتل المبكر.. قاتلكم الله..!!

* والرقم ثمانية جاء عنواناً صحفيا لخبر تناولته وسائل الإعلام المحلية هذا الأسبوع طبقا لدراسات حديثة أجريت .. وبتجدد مناسبة الموت هذه أريد تعليقا على رقم الموت اليومي هذا من العارفين بالله الذين طالبوا ولازالوا بإقرار البرلمان قانون أبو 12المفصل على بنات الصف السادس أساسي..لينتقلن من سرير الزوجية إلى القبر..؟!

* وبالمرة تعليق مقتضب على رد كتكوته صغيرة بنت تسع سنوات فرت من زوجها (الهرقل) قالت تعليقا على هروبها من البيت:قلتم لي أن العريس سيعطيني هدايا ولعب ..لكنه فقط ظل يجري بعدي من غرفة لاغرفة يريد خلع ملابسي وماشفت حاجة.....!!!

فماذا ستقولون في الحالتين..؟؟

* وقبل أن تجيبوا..افهموا أن الزواج من صغيرة (بنت 12) عاما ماهو إلا شكل مطور من أشكال الموءودة في الجاهلية ..لكن هذه المرة بشيء بشع اسمه الزواج من نونو!!!!!!

* في اعتقادي أن اللجنة الفنية للإعداد والتهيئة لمؤتمر الحوار الوطني قد نجحت في كسر قيد السياسي الذي يطوق فكرة مؤتمر الحوار بإدراجها الهم الاجتماعي المتمثل بزواج الصغيرات ضمن موضوعات المؤتمر ..رغم النيران الصديقة وغير الصديقة التي طالت اللجنة وتحديدا الحقوقية أمل الباشا صاحبة الفعل الكبير في هذا الموضوع .

* كما كشفت تلك النيران الموجهة لأمل الباشا التي نجحت ومعها اللجنة في أنسنة قضايا الحوار عن جهل مطبق بموضوعات مؤتمر الحوار لدى كثيرين ..الذين لايرون في موضوعات الحوار إلا نافذة كبيرة على كل ماهو سياسي فقط ..وزواج الصغيرات ليس من ذلك الصنف حسب فهمهم!!!

عبدالله حزام

* ياسبحان الله..موت ثماني صغيرات يوميا بسبب إدخال السرور على قلوب المولعين بالزواج من نونو ليس مهما ..لأنها ليست قضية سياسية حتى تدخل مؤتمر الحوار..بل هي القضية الأهم التي ينبغي أن نقف جميعا معها في وجه آلة الموت البشعة التي يقودها سدنة معابد حب الباءة..!!

* اتقوا الله..هذا المأتم المستدام يستدعي لطم الخدود وشق الجيوب ..وفي هذا الجو الحزين ..أسأل مع برلمان الأطفال سؤالين: الأول للقاضي مرشد العرشاني متعنا الله برؤية عدالته تملأ الآفاق ..وقبل السؤال نذكره بقول تولستوي: ارتكاب الخطيئة عمل إنساني، لكن تبرير تلك الخطايا عمل شيطاني.أما السؤال الأول:متى ستقوم وزارتكم الموقرة بإيجاد صيغة لعقود زواج تمنع تكرار حالات الزواج المبكر ..وقطع الطريق على المولعين بعرائس الموت..؟

* والسؤال الثاني لرئيس لجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية بمجلس النواب عبد الملك الوزير :متى ستطلقون تعديلات قانون الأحوال الشخصية الخاصة بتحديد سن الزواج..المعلقة لدى لجنة التقنين التي رفضت تعديلات حكومية تحدد سن الزواج بـ18 عاماً؟.

* أما بعد الأسئلة ..ينبغي أن تتخلى تلك الزمرة من الفحول عن ممارسة هواية قتل الصغيرات عمدا مع سابق إصرار بعد أن استنفدوا نحل دوعن والعصيمات وتهامة وتعبت معهم معامل خلطة الحريو من ملء عبوات مقويات الباءة المباركة .

* ثم يتخلون عن طريقة تفكيرهم باعتبار الصغيرات مجرد حظيرة أعجال طيبات الطعم يجب أن يتوقفن عن الدراسة في الصف السادس ويدخلن عالم الاستهلاك الشهواني بطريقة مميتة..!!

وعلى أيّة حال ..برافو للجنة الفنية للإعداد والتهيئة لمؤتمر الحوار للفت الانتباه إلى هذه الجريمة البشعة التي تصور الإسلام وكأنه دين باءة فقط..وبرافو مرة ثانية لأنها أعادت ثلة الفحول إلى حظيرة القرن الحادي والعشرين ليفكروا بأدوات القرن ومنطقه بعيدا عن مضارب قريش..!!!

وكل عام وبناتنا الصغيرات في مأمن من أصحاب عقول (زوج بنت الثمان وعلي الضمان !!!!!!!!).